المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 30/آذار/2021 العدد 9933

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

- انعدام التنسيق وحروب الأنا: ليس لرؤساء كتلة التغيير مرشح متفق عليه بعد.
- نتائج التصويت في الانتخابات في المجتمع العربي هي رسالة لاحزاب اليسار – الوسط ايضا.
- شرطي يطلق النار فيقتل مواطنا من حيفا مريض نفسيا، بعد أن حاول طعنه.
- الالاف في شرقي القدس لم يتلقوا التطعيم الثاني في الوقت المناسب بسبب شقاق نجمة داود الحمراء ووزارة الصحة.
- شركة يافطات رفضت الاعلان عن احتفال الذكرى الاسرائيلي – الفلسطيني.
- جيش ميانمار يقصف من الجو، والالاف يهربون الى الحدود.

يديعوت احرونوت:

- "لا تنسوا الجهاز الصحي".
- الكتل والالغام.
- مرة اخرى: شرطي يقتل بالنار شابا مريضا نفسيا يحمل سكينا.
- هل سيعود جهاز التعليم الى الفتح الكامل مثلما قبل الكورونا؟
- خطة لتطعيم فايزر لـ 7 الاف تاجر فلسطيني من قطاع غزة بتمويل قطر.
- مخاض ولادة كتلة التغيير.

– كبير في اليمين: "نتنياهو لم يتخلَ عن عباس".

معاريف/الاسبوع:

– غانتس يعود الى القمرة.

– غانتس يبادر الى قمرة للكتلة.

– غدا لقاء المشتركة مع لبيد: "نريد أن نعرف من يقود الكتلة".

– درعي يدعو ساعر وبينيت: انضموا الينا لحكومة يمين مليء.

– تحذير سفر الى جورجيا، اتحاد الامارات والاردن.

اسرائيل اليوم:

– قناة الاتصالات السرية لعباس ودرعي.

– تركيا مستعدة لارسال سفير الى تل أبيب.

– رئيس الوزراء مقتنع: سيكون فارون.

– نتنياهو في احاديث مغلقة: اذا انضم بينيت سيكون له 61.

– مسؤول الكورونا: يجب النظر في ازالة الكمامة في الفضاء المفتوح.

– وفاة امرأة حامل اخرى بالكورونا لم تتطعم.

– عائلة الشاب المريض نفسيا الذي قتل بالنار: "كان يمكن تحديده".

* * *

قسم الاخبار

الخبر الرئيس – الساحة السياسية – معاريف – من أريك بندر:

غانتس يعود الى القمرة../ غانتس يبادر الى قمرة للكتلة../

توجه رئيس أزرق أبيض ووزير الدفاع بيني غانتس أمس الى رئيس يوجد مستقبل يئير لبيد، رئيس يمينا نفتالي بينيت ورئيس أمل جديد جدعون ساعر ودعاهم لان يعقدوا على عجل لقاءا رباعيا لاجل حل العقدة السياسية وايجاد السبيل لاستبدال نتنياهو. وافاد غانتس: "دعوت زعماء كتلة التغير للجلوس في اقرب وقت ممكن كي نتمكن من تشكيل حكومة مستقيمة ونوقف حكم نتنياهو".

ولاحقا كتب غانتس في حسابه على الفيسبوك: "كمنتخبين للجمهور توجد لنا مسؤولية وواجب اخلاقي لان نضع الانا جانبا ونعمل على اقامة حكومة – وانا سأفعل كل شيء كل يحصل هذا. تحدثت اليوم مع يئير لبيد، نفتالي بينيت وجدعون ساعر، واقترحت عليهم أن نلتقي أربعتنا كي نحاول معا ايجاد حلول اضافة الى الاحزاب الاخرى في كتلة التغيير – دون استبعادات ودون مقاطعات. يجب ان نأتي مع مباديء، ولكن ايضا مع مرونة تسمح بتشكيل حكومة ومنع نتنياهو من البقاء. يوجد فقط سبيل واحد لعمل هذا – اذا ما رحلت الانا، سيرحل بيبي".

غانتس الذي التقى في منتهى العيد لاول مرة مع لبيد بعد اشهر طويلة من القطيعة بينهما، اوضح ايضا بان "كما قلت على مدى كل الطريق، اقوله الان ايضا: أزرق أبيض ستوصي بمن يمكنه أن يشكل حكومة من داخل معسكر التغيير، على ان نصل ايضا الى اتفاقات على المباديء الاساس التي تتضمن حماية الديمقراطية، الامن، ترميم الاقتصاد وضمان حكم رسمي".

وعلى خلفية الغاء انعقاد الحكومة امس هاجم غانتس رئيس الوزراء وادعى بان "الامر الوحيد الذي يريده نتنياهو هو انتخابات خامسة تبقيه رئيس وزراء لنصف سنة اخرى على الاقل، بينما في الوقت الذي يقدم فيه الى المحاكمة ويمنع تعيين نائب عام للدولة ووزير عدل. انتخابات تؤدي الى تحطم اكبر بكثير للاقتصاد والمجتمع في اسرائيل، تبذير مليارات بلا داعٍ ولشرخ عميق أكثر بكثير بيننا".

وفي هذه الاثناء، ففي احزاب اليسار ايضا يطرحون شروطا. فقد قال النائب يئير غولان من ميرتس أمس: "لن ندعم اي ائتلاف لا يدمج ميرتس في داخله". ودعا الى أن يتشكل بسرعة ائتلاف من 61 نائبا بدون الليكود، بدون بينيت، بدون الحريديم وبدون سموتريتش وبن غبير. "اعتقد أن هذا ممكن وصحيح. ائتلاف يضم كل من يعارض نتنياهو – ابتداء من عباس وعودة وحتى جدعون ساعر".

أما رئيسة حزب العمل، النائبة ميراف ميخائيلي فغردت امس بان "لن تقوم حكومة مع حزب العمل دون الخطة لمنع الاذى الجنسي. هكذا بالقطع. كل الاحترام لشرطة اسرائيل على عملها

المصمم في هذه الحالة. حان الوقت لحكومة تعطي الشرطة، النيابة العامة، المحاكم وللمنظومات الاجتماعية الادوات لمنع ومعالجة الاذى الجنسي. نحن سنحرص على هذا". وكانت ميخائيلي قالت ذلك ردا على لائحة الاتهام التي رفعت ضد خمسة الشبان الذين يزعم انهم اغتصبوا ابنة 17 التي تعاني من الاعاقات.

هذا وسيعقد رئيس الدولة روبين ريفلين يوم الاثنين جولة المشاورات مع ممثلي الكتل المنتخبة للكنيست الـ 24، قبيل اصدار التكليف لتشكيل الحكومة وسينشر قراره حتى يوم الاربعاء، كما جاء عن مقر الرئيس. وسيدعو ريفلين اليه ممثلي الكتل بالضبط في اليوم الذي تبدأ فيه مرحلة البينات في محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في المحكمة المركزية في القدس، وقبل يوم من افتتاح الجلسة الاولى للكنيست الـ 24.

* * *

قسم الافتتاحيات

هآرتس – افتتاحية – 2021/3/30

لنحمي الاراضي الطبيعية

بقلم: أسرة التحرير

يحيي ملايين الاسرائيليين عيد الفصح هذا كعيد حرية حقيقي، بفضل تحرير قيود الكورونا والغاء الحظر على السفر واللقاءات العائلية. مئات الالاف خرجوا للتنزه في الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، الشواطيء والمجالات المفتوحة في الجليل، في النقب وفي الجولان. ولكن لشدة الاسف سيكتشفون بان المجال المفتوح في اسرائيل آخذ في التقلص بسرعة ومعه تتقلص حرية سكان البلاد للابتعاد عن الضجيج والجلبة الى الطبيعة. من يتجول في البلاد على مدى السنين يمكنه أن يرى التغيير المقلق امام ناظريه تقريبا. ما كانت ذات مرة مناطق طبيعية او مناطق مفتوحة أخذ يختفي في صالح تنمية عديمة الاقلاع وعديمة المسؤولية: طرق عملاقة، تحويلات، مواقف للسيارات، بلدات جديدة وتوسعات أهلية، مواقع جذب سياحية، اسيجة زراعية، مجمعات تجارية ومراكز تسويق في كل اتجاه. في الاجازات تصطدم اخطاء التخطيط هذه مع اكتظاظ السكان لتصبح احساسا مضنيا من الخناق الوطني – لا يوجد الى أين المفر.

في دولة اسرائيل، يعيش اليوم نحو تسعة ملايين مواطن وفي السلطة الفلسطينية يعيش نحو أربعة ملايين آخرين – ما يجعل البلاد التي بين النهر والبحر واحدا من الاماكن المكتظة في العالم. من يريد أن يتمكن أولاده واحفاده من التجول في البلاد، الاستمتاع بمشهد مفتوح، تفتح ربيعي وحيوانات في محيطها الطبيعي، وليس فقط الوقوف في ازمات السير – ملزم بان يبدأ بالتعاطي بورع مقدس مع تخطيط المجال في اسرائيل.

على اسرائيل أن تكون مخططة كدولة مكتظة وليس كدولة ضواحي امريكية. والمعنى الاساس هو تعزيز المدن والمدينية والتوقف عن تشجيع الضواحي، السكن في بيوت من طابق واحد واستخدام السيارات الخاصة. ببساطة لم يعد لكل هذا مكان. اضافة لذلك، فان حماية الاراضي الطبيعية معناها حماية المنظومات البيئية الصحية، التي تزدهر فيها انواع من الحيوان والنبات. في العصر الحالي يجب ان نتذكر بان هذه المنظومات هي خط الدفاع الاهم لنا في وجه أزمة المناخ والمصيبة البيئية.

من اجل عمل ذلك، على الحكومة الجديدة ان تغير الجينات التخطيطية في اسرائيل. قبل كل شيء، يجب الاستثمار في المدن كي تصبح جذابة. ومثلما في المدن المتطورة في العالم، يجب جمعها ضمن خليط استخدامي للمجال – التجارة، اماكن العمل، السكن والتعليم بمسافة سير على الاقدام او بالدراجة. كما ينبغي الاستثمار في المواصلات العامة، في دروب الدراجات، وفي المجالات الخضراء المدينية، على حساب اماكن وقف السيارات ومسارات السيارات الخاصة. كل ذلك من أجل جعل المدن في اسرائيل مكانا جيدا السكن فيه، وترك المجالات المفتوحة والطبيعية التي لا تزال غير فالتة – وذلك كي يكون لنا في الاعياد التالية الى اين نذهب للتنزه.

* * *

يديعوت– مقال افتتاحي - 2021/3/30

حساب نفس ليكودي

بقلم: جلعاد شارون

(المضمون: انتخب نتنياهو باغلبية كبيرة لان يقف على رأس الليكود، هذه حقيقة. ولكنه لم يحصل على الاذن لتصفية الحزب – فقد كان قبله وسيبقى بعده. اذا كان هو ونحن نريد ان نبقى الحزب الحاكم في صالح الدولة، فنحن ملزمون باجراء تحقيق حقيقي واصلاح المفاسد على عجل).

مرت الانتخابات، وجاء وقت حساب النفس. ما الذي حصل لنا في الليكود؟ كيف حصل أن اكثر من 70 نائبا يأتون من احزاب اليمين، ويزيد الليكود بـ 13 مقعد عن الحزب الثاني في حجمه، ومع ذلك فان احتمال تشكيل حكومة متدنٍ للغاية، ومنوط بموافقة مؤيدي حماس. كيف حصل أن قمة التطلعات هي تشكيل ائتلاف بائس من 61 نائبا، متعلق بنموذج مثل بن غبير من جهة، ومن جهة اخرى باصحاب الارقام القياسية في زيارة القتلة والمخربين في السجن. أهذا ما نريده نحن في الليكود؟ هذا ما أصبحنا عليه؟

الحزب اختفى، من جسم ديمقراطي وحي اصبحنا حزبا على نمط كوريا الشمالية. في الاحاديث الشخصية يكون وزراؤنا ونوابنا مليئين بالنقد، ويصفون السلوك بالاشكال والمرفوض. من حركة مع مباديء وطريق لم يتبقَ الا عبادة شخصية. ولكنهم يفضلون الصمت. ينتظرون الحصول على وجبة آخذة في الابتعاد. هؤلاء الجبناء يرون انفسهم خلفاء مناسبين لنتنياهو، وينتظرون ان يسقط فقط. وفي اللحظة التي يسقط فيها فان من كانوا الاكثر انبطاحا سيكونون الاوائل ليغرسوا فيه اسنانهم. وبالفعل من لم تكن له الجرأة لان يقول "حتى هنا" وان يطلب الاصلاح ليس جديرا بالخلافة. اذا كان لنتنياهو – ابن المؤرخ – قليل من الذاكرة، فليتذكر ما حصل عندما سقط في 1999. الوحيد الذي تبقى ومد له اليد كان هو الذي لم يتردد في انتقاده، الذي قال له الحقيقة في الوجه. كل المتزلفين اختفوا في حينه مثلما سيختفون هذه المرة ايضا – هذه طبيعتهم.

كيف نصلح الليكود؟ نتنياهو ملزم بان يستوعب بان هذه ليست مصلحته التجارية الخاصة. ، والحزب ملزم بان يتوقف عن التصرف هكذا. هو ملزم بان يفهم بانه مسموح بل ومرغوب فيه الانصات للنقد – فقط هكذا نتحسن. هو ملزم بان يتحرر من جنون الاضطهاد: ليس كل من يفكر بشكل مختلف عنه هو خائن يتآمر للاطاحة به. هو ملزم بان يكف عن عادة عرض كل انجاز وكأنه انجازه. وكل فشل هو فشل شخص آخر – هو لا يأخذ ابدا المسؤولية عن اي شيء. نتنياهو ملزم بحساب النفس: كيف حصل انه مع كل كفاءاته، هذا القدر الكبير جدا من الناس لا يصدقون كلمة واحدة له؟ غير مستعدين لان ينضموا اليه؟ كيف حصل أن ثلاثة من الاشخاص الاكثر قربا منه أصبحوا شهودا ملكيين ضده؟ هو ليس مخلصا لرجاله، وهم ليسوا مخلصين له. لو كان نتنياهو يتصرف بشكل مختلف، لكانت لليكود حكومة. فنحو ثلاثة مقاعد منا انتقلت الى ساعر.

كما أن مسؤولي الليكود ملزمون بحساب النفس – فلو لم يكونوا ضعفاء وخائفين، لما كان كل هذا ليحصل. الحياة ابسط بلا عمود فقري: لا يوجد حدود للانطواء. هم يعرفون ان الامور لا تجري كما ينبغي، ولكنهم لا ينبسون ببنت شفه، بسبب الامل في أن يحصلوا على منصب او خوفا من فقدان المنصب – يحمون ما تبقى لهم من لحم، ومن ناحيتهم فليحترق الحزب.

محكمة الليكود ملزمة هي ايضا في أن تتصرف وان تقرر وفقا لدستور الحزب وليس وفقا للتعليمات من فوق. فلا يمكن تجاهل دستور الليكود والدوس عليه: الغاء الانتخابات التمهيدية المرة تلو الاخرى خوفا من أن ينتخب احد ما ذو رأي مستقل، ضمان مقعد لاحد ما من حزب آخر، ضمان مقاعد في القائمة لاناس لا يعرف احد من هم وليس لهم اي مساهمة غير كونهم إمعات بشكل مطلق، كل هذا يلحق بالليكود ضررا جسيما.

لقد انتخب نتنياهو باغلبية كبيرة لان يقف على رأس الليكود، هذه حقيقة. ولكنه لم يحصل على الاذن لتصفية الحزب – فقد كان قبله وسيبقى بعده. اذا كان هو ونحن نريد ان نبقى الحزب الحاكم في صالح الدولة، فنحن ملزمون باجراء تحقيق حقيقي واصلاح المفاسد على عجل.

* * *

قسم التقارير والمقالات

هآرتس – مقال – 2021/3/30

الالاف في شرقي القدس لم يتلقوا التطعيم الثاني في الوقت المناسب

بسبب نزاع بين نجمة داود الحمراء ووزارة الصحة

بقلم: نير حسون

(المضمون: نجمة داود الحمراء كان لها دور في تطعيم سكان شرقي القدس، لكن نشاطها تم وقفه والكثيرين لن يحصلوا في الوقت المناسب على الحقنة الثانية من التطعيم).

تطعيم آلاف المواطنين من سكان شرقي القدس بالحقنة الثانية للكورونا يتأخر بسبب نزاع مالي بين نجمة داود الحمراء ووزارة الصحة. نجمة داود الحمراء تم تجنيدها للمساعدة في تطعيم سكان شرقي القدس قبل شهرين واقامت عشرات مراكز التطعيم. ولكن نشاطات هذه المنظمة تم وقفها في الاسبوع الماضي دفعة واحدة بعد أن قررت وزارة الصحة وقف اتصالها بها بذريعة أن المبالغ التي تطالب بها هذه المنظمة هي مبالغ مرتفعة جدا. المسؤولية عن اعطاء التطعيمات في شرقي المدينة حولت في هذه الاثناء الى شركة خاصة، لكن وتيرة اخذ التطعيمات في المنطقة تباطأت بدرجة كبيرة.

في بداية كانون الثاني لاحظوا في بلدية القدس وفي الجبهة الداخلية ووزارة الصحة أن نسبة من اخذوا التطعيم في شرقي المدينة منخفضة اكثر مما هي في المناطق الاخرى. معدل من اخذوا التطعيم في اوساط ابناء الستين سنة وما فوق في شرقي القدس بلغ في ذلك الوقت 20 في المئة مقابل 70 في المئة من اجمالي سكان البلاد. ونقص الاستجابة لعملية التطعيم لصناديق المرضى نبع، ضمن امور اخرى، من عدم القدرة على الوصول الى فروع الصناديق، خاصة في اوساط الـ 120 ألف من المواطنين الذين يعيشون خلف جدار الفصل. واضيفت أنباء كاذبة الى ذلك حول التطعيمات التي نشرت باللغة العربية وأثرت على استعداد السكان لأخذ اللقاح.

من اجل حل المشكلة قرروا في وزارة الصحة الاستعانة بنجمة داود الحمراء لجعل اللقاح متاح للسكان. نجمة داود الحمراء اقامت عشرات مراكز التطعيم في احياء مختلفة في شرقي المدينة وفي المراكز الجماهيرية والمدارس وحتى على الحواجز بين القدس والضفة الغربية. في نفس الوقت، الجبهة الداخلية والبلدية اطلقوا حملة لتشجيع تلقي التطعيمات بمساعدة شخصيات رفيعة في شرقي المدينة. عملية التطعيم لاقت النجاح ونسبة من اخذوا الحقنة الاولى تبلغ الآن 70 في المئة، وأكثر من 25 ألف شخص من سكان شرقي القدس تلقوا التطعيم في مراكز نجمة داود الحمراء.

النزاع بين نجمة داود الحمراء ووزارة الصحة قطع هذا النجاح. في نجمة داود الحمراء قالوا إن الوزارة ترفض تحويل كامل الدفعات عن نشاطاتها. في المقابل، في وزارة الصحة يعتقدون أن نجمة داود الحمراء تطالب بمبالغ مبالغ فيها. المسؤولية عن التطعيمات في احياء شرقي القدس تم تحويلها الآن الى "نوفولوغ"، وهي شركة خاصة تعمل في مجال تقديم الخدمات الصحية في التجمعات العربية، في عملية لم يكن فيها تقديم مناقصات. وزارة الصحة يتوقع أن تدفع للشركة اربعة ملايين شيكل مقابل استكمال عملية التطعيم. مع ذلك، مصادر صحية ونشطاء اجتماعيين في شرقي

القدس قالوا إنه بعد أن تمت عملية الاستبدال بين نجمة داود الحمراء ونوفولوغ تباطأت وتيرة اعطاء التطعيمات بدرجة كبيرة. وحسب قولهم، نظام التطعيم في نوفولوغ يواجه صعوبة في تحقيق الطلب.

مئات السكان توجهوا مؤخرا للبلدية وقيادة الجبهة الداخلية ونجمة داود الحمراء مطالبين لتلقي التطعيم. معظمهم طلب منهم الانتظار لأنه يوجد نقص في التطعيمات المتاحة في شرقي القدس. مصدر في الجهاز الصحي قدر أن آلاف سكان المنطقة تلقوا الحقنة الاولى قبل اكثر من ثلاثة اسابيع، لكنهم لم يتلقوا الحقنة الثانية حتى الآن. عند البعض منهم مر شهر على أخذ الحقنة الاولى. هذا رغم أنه حسب بروتوكول التجارب في شركة فايزر، يجب اخذ الحقنة الثانية بعد 21 يوم على اخذ الحقنة الاولى.

بيانات بلدية القدس تظهر ايضا أنه مؤخرا سجل انخفاض حاد في عدد من تطعموا في شرقي المدينة: قبل اسبوعين تم تطعيم 2000 شخص يوميا في المتوسط، في حين أنه في الاسبوع الماضي بلغ متوسط عدد المطعمين اقل من 1000 شخص في اليوم. صحيح أنه في العملية التي قامت بها نوفولوغ في حاجز شعفاط أمس تم تطعيم مئات الاشخاص، لكن بعد الظهيرة كان هناك طوابير طويلة في المكان والسكان تذمروا من عدم وجود نظام. عارف، أحد سكان مخيم شعفاط للاجئين قال إنه "قبل شهر اخذت الحقنة الاولى، اليوم انهيت عملية وجئت لتلقي التطعيم، لكني ما زلت انتظر هنا منذ ثلاث ساعات. وهم يقولون لي إنه لا توجد اوراق ولا يوجد تطعيم، بل توجد فوضى وكل شخص يلقي المسؤولية على الآخر".

النزاع بين نجمة داود الحمراء ووزارة الصحة يثير المخاوف ايضا فيما يتعلق بعملية تطعيم العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل، التي كان لنجمة داود الحمراء دور فيها. حتى الآن تم تطعيم 120 ألف عامل تقريبا بالحقنة الاولى. ويمكنهم البدء في تلقي الحقنة الثانية بعد عيد الفصح. العمال الفلسطينيين تلقوا لقاح شركة موديرنا الذي تكون الحقنة الثانية له بعد شهر على الحقنة الاولى. في الجيش الاسرائيلي تعهدوا أن النزاع بين نجمة داود الحمراء ووزارة الصحة لن يضر بعملية التطعيم.

وقد جاء من وزارة الصحة ردا على ذلك: "الوزارة اخذت المسؤولية عن تطعيم من لا توجد لهم اقامة وفلسطينيين في شرقي القدس. وكل شخص تلقى الحقنة الاولى سيتلقى الحقنة الثانية في موعدها. هذا من مسؤولية وزارة الصحة، وعن طريق شركة ستختارها وزارة الصحة". ومن شركة نوفولوغ لم يصلنا أي رد بعد.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/30

نتائج التصويت في الانتخابات في المجتمع العربي

هي رسالة لاحزاب اليسار – الوسط ايضا

بقلم: جاكي خوري

(المضمون: العرب اختاروا المألوف لأنه لم يتم عرض أي بديل عليهم. واذا كان اليسار الصهيوني معني بشراكة حقيقية معهم فيجب عليه استغلال الشرعية التي منحها نتنياهو لممثليهم**).**

الساحة السياسية في اسرائيل صاخبة. للمرة الاولى تصرخ العناوين بأن حزب عربي يمكنه تتويج رئيس حكومة في اسرائيل. ما هذا التغيير التاريخي الذي حدث هنا. اذا كان نفتالي بينيت حتى انتهاء فرز الاصوات هو كفة الميزان، فقد اضيف اسم آخر الى هذا التعريف وهو منصور عباس. النجم بدون منازل، ليس فقط بسبب صورته في "بلاد رائعة"، فجأة اصبحت طلباته طلبات هامة. هو يعرف ذلك وهو يستمتع بذلك ايضا. الطلبات بالطبع ليست طلبات بروتوكولية. اجل، قانون القومية يوجد هناك وايضا الاحتلال، لكنه غير موجود على رأس القائمة. توجد مواضيع اكثر اهمية بالنسبة له ولناخبيه. وهي ليست في المجال السياسي، بل في المجال الاجتماعي: مكافحة العنف في المجتمع العربي، اصلاحات في التخطيط والبناء، الاهتمام بمناطق الولاية القانونية، ميزانيات واعتراف بقرى في النقب. ربما حقيقة أنه لا يرفع علم فلسطين لا تأسر فقط ناخبيه، بل ايضا شركاءه المحتملين.

حتى الآن يتم طرح سؤال الى أي درجة هذا قابل للتطبيق. هل دولة اسرائيل التي اجتازت الانقسام والشرخ من بيت نتنياهو في العقد الاخير، يمكنها أن توافق على التعاون مع العرب؟ ومع اشخاص لا يعتبرون جزءا من حزب صهيوني؟ الاجابة المعتادة هي أنه يوجد شك كبير. هذا لا

يخطر أبدا بالبال، لا سيما في واقع الحياة الموجود هنا. ولكن هناك اجابة اخرى تتعلق برئيس الحكومة الذي ما زال يشغل منصبه. والذي في مقدمة اهتماماته بقائه السياسي، والذي يبدو أن كل الاتفاقات هي حلال بالنسبة له.

ولكن يخطيء من يعتقد أن عباس يطمح فقط الى حكومة ليكود. فهو ورجاله يكررون لمن يتحدث معهم بأنهم ليسوا ساذجين. يوجد باب مفتوح لليكود وهناك باب مفتوح ليوجد مستقبل ولكل من سيصغي لقائمة طلباتهم وسيعمل على تحقيقها.

بمعان معينة يبدو أن هذا الواقع بث الشعور بالنشوة في اوساط المواطنين العرب، بالاساس في اوساط مصوتي راغم. وكأنهم لم يشاهدوا هذا الفيلم قبل سنة تقريبا مع القائمة المشتركة. في حينه كان لهم 15 مقعد، وفي حينه عندما اسمع ازرق ابيض صوته انتهى ذلك كما نذكر بدون أي شيء. الآن هم يقولون إن الامر مختلف. الآن، بعد أن تبنى نتنياهو العرب في الانتخابات لم يعد بالامكان، أو على الاقل من الصعب جدا، نزع شرعيتهم.

ليس فقط الجمهور العربي هو الذي يشاهد ثمار شبه ناضجة، بل ايضا اليسار – وسط الصهيوني متحمس. فجأة اصبحت لديهم الشجاعة للقول بأن العرب هم شركاء شرعيين. وكأنهم ينسون حكومة رابين التي اعتمدت على دعم الاحزاب العربية من الخارج. هذا الدعم الذي الى جانب اتفاقات اوسلو والاعتراف بـ م.ت.ف ايضا أدى الى الاعتراف بعشرات القرى العربية في الجليل. في اليمين بالطبع هاجموا في حينه الاعتماد على العرب وقالوا إنه غير مشروع. وماذا بالنسبة لليسار؟ هو دخل الى موقف الدفاع.

منذ ذلك الحين امور كثيرة تغيرت، سيقولون في اليسار. التطرف والكراهية والانقسام. هذه اسرائيل اخرى. شروط بداية مختلفة لشراكة تاريخية، فيها العرب (من راعم) ليسوا "يسار اوتوماتيكي"، هم لن يضطروا لمواجهة قضايا مثل الاحتلال والمستوطنات، حتى حضور ايتمار بن غبير تم ابتلاعه بين السطور؛ هل يوجد أحد يناقش في شرعيته أو شرعية سموتريتش؟ هذا الامر لا يوجد على جدول الاعمال اليومي. السؤال هو أين كان منصور عباس؟ ربما هذا ثمن يستحق دفعه، نوع من ضريبة الصمت. وكل ذلك من اجل أن يكون الخطاب العربي الاجتماعي جزءا من الخطاب الاسرائيلي، وليس عدوا له.

من هنا يأتي الخلاص، هكذا يتوقعون في اليسار. اموال ووسائل ستكون بوفرة، وستكون ميزانيات من الولايات المتحدة واوروبا وسينمو المزيد من منظمات المجتمع المدني، التي ستعمل باسم الشراكة من اجل دفع المجتمع العربي الى الامام. هذا حدث بشكل مشابه، لكن تم تغييره بعد احداث

تشرين الاول 2000. في حينه تمت مشاهدة نتائج على الارض مثل سنونو أمل، لكنها بقيت على المستوى المحلي المؤقت. على المستوى القطري والسياسي هذا لم يتم الشعور به. من يتذكر هذا الآن.

في جميع الجولات الانتخابية التي جاءت منذ ذلك الحين اليمين فقط تعزز، والتحريض فقط تعاظم. وربما صورة المرآة المشابهة لهذه العمليات هي الكنيست المنتخبة: اكثر من ثلثي المنتخبين ينتمون ليمين الخارطة السياسية، بين داعم لنتنياهو أو معارض له. هذا التطرف نحو اليمين في الحملة الانتخابية حدث في واقع أمني اسرائيلي داخلي هاديء كليا، بدون حافلات متفجرة مثلما كان في التسعينيات وبدون الانتفاضة الثانية في بداية سنوات الالفين. صحيح أن هناك توتر مع الفلسطينيين (بالاساس في قطاع غزة)، لكن يبدو أنه ليس من هناك جاء التطرف. ايضا هو لم يأت من التهديد الايراني. ربما بالاساس من اقوال التحريض التي مصدرها شارع بلفور في القدس، التي فجأة تحولت الى اقوال تصالحية.

صحيح أنه ما زال من غير المعروف من الذي سيشكل الحكومة القادمة، (أو اذا كانت ستكون انتخابات جديدة)، لكن في هذه المرحلة من الواضح أن المحافظة هي التي فازت. هذا من الجانب اليهودي، وهكذا الامر من الجانب العربي ايضا. كان هذا هو اساس حملة راعم، الذي حصل على اربعة مقاعد. وهذه الحملة ايضا جلبت تغيير انتخابي داخلي. حداش، صاحب القيم الليبرالية، لم يعد الحزب الاكبر في اوساط الجمهور العربي. وهناك بشرى ثانية، وهي أن الليكود حصل على اصوات اكثر في المجتمع العربي مقارنة مع ميرتس (21 ألف مقابل 17 ألف)، رغم أنه يوجد لميرتس سجل مثبت أكثر فيما يتعلق بالعرب. ومن بين العشرة الاوائل فيه هناك ثلاثة عرب.

اذا كانوا في اليسار الصهيوني يطمحون الى شراكة حقيقية فيجب عليهم العمل من الاساس من أجل شراكة تسري في اجزاء المجتمع. الشرعية والتحليل الذي جاء من اليمين يجب ترجمته الى نشاطات على الارض في معقله، وليس في مظاهرة أو في اعتصام آخر في ميدان رابين أو في لقاء بين اصدقاء في مقهى في تل ابيب، وايضا ليس من خلال تجنيد عربي اليف آخر لحزب أو للهيئة التي تجلس فوق المنصة. ما هو الصحيح؟ يجب حرث الارض اليهودية وجلب نتائج، لأن العرب سئموا من الشعارات ومن مشاعر الشراكة المزيفة. نتائج الانتخابات هي المثال الافضل على ذلك. هناك مرغوب وهناك مألوف. وفي هذه الاثناء العرب اختاروا المألوف لأن اليسار لا يقدم أي بديل.

* * *

معاريف– مقال – 2021/3/30

في داخل المتاهة

بقلم: زلمان شوفال

(المضمون: في السياسة الخارجية لادارة بايدن يوجد بالتالي في هذه المرحلة اضواء وظلال على حد سواء. من ناحية اسرائيل هذا يستوجب تواصل النهج الحكيم والمتوازن الحالي في العلاقات مع واشنطن).

الوصف غير الدبلوماسي من الرئيس بايدن للرئيس الروسي بوتين "بالقاتل" إما ان يكون دليلا على أن دواليب السياسة الخارجية لادارته لا تزال تحتك او العكس، على انه قرر بان السبيل لترميم مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى سائدة هو في اتخاذ مواقف متصلبة ظاهرا وفي رفع مستوى حدة التصريحات العلنية. هكذا ايضا تصرف وزير الخارجية انطوني بلينكن ومستشار الامن القومي جيك سااليبان مؤخرا في اللقاء في الاسكا مع نظيريهما الصينيين. ليس واضحا بعد كيف ستتعاطى بيجين وموسكو، اللتين اعلنتا مؤخرا عن تنسيق المواقف في الشؤون الخارجية مع الموقف الامريكي الجديد، ولكن توماس فريدمان، المحلل الكبير في "نيويورك تايمز" كتب مؤخرا بان هاتين الدولتين فقدتا الخوف من امريكا، وفي هذه الاثناء، وكأنها تتظاهر بذلك، اعلنت الصين عن اتفاق استراتيجي لـ 25 سنة مع ايران. وللتذكير: في موضوع كوريا الشمالية ايضا يوجد الفشل المتواصل في السياسة الامريكية.

ومع ذلك، واصلت ادارة بايدن بل شددت العقوبات تجاه الصين وروسيا، ضمن امور اخرى بحجة خرق حقوق الانسان. ولكن يبدو أن هذه الحجة لا تنطبق على ايران، إذ أن "موظف" في الادارة اعلن بان امريكا لن تصر بعد الان على مطلب أن تتخذ طهران الخطوة الاولى في المفاوضات قبيل استئناف الاتفاق النووي، وان توافق هذه مسبقا على أن يتضمن مواضيع اخرى. وهكذا في واقع الامر تكون واشنطن قبلت الموقف غير المتنازل للزعيم الاعلى خامينئي، وواضح أن حماسة ادارة

بايدن لاستئناف الاتفاق النووي من شأنها أن تبقي علائمها ايضا على علاقاتها مع اسرائيل والشرق الاوسط بعامة.

الى جانب الشخصيات المركزية في الادارة المعروفين بعطفهم لاسرائيل وبتفهمهم لاحتياجاتها الامنية، بما في ذلك في الجانب الديمقراطي في الكونغرس، توجد ايضا محافل، وبخاصة في وزارة الخارجية، تنظر بعين شوهاء الى العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل وتتخذ مواقف غير مريحة من ناحيتها في الموضوع الفلسطيني ايضا. ميول مناهضة لاسرائيل، سواء في الموضوع الفلسطيني أم في السياق الايراني وجدت مؤخرا تعبيرا في مقال في "نيويورك تايمز" عكس النقد السلبي للجناح اليساري في الحزب الديمقراطي على السياسة الخارجية للرئيس بايدن حتى الان وتضمن المطالبة بالاستئناف دون تحفظ للاتفاق النووي مع ايران وممارسة الضغوط على السعودية واسرائيل.

كما يوجد آخرون يشاركون المواقف آنفة الذكر ولكنهم يعبرون بشكل مزدوج اللسان وبصيغة متعالية في أن "اسرائيل هي الدولة الاكثر تسلحا في الشرق الاوسط وتوجد لها علاقات طيبة مع الكثير من جيرانها العرب بحيث أنه لم تعد حاجة الى الدعم الامريكي المكثف".

في هذه المرحلة تفضل الادارة التنازل لليسار في مواضيع داخلية مختلفة وليس في المواضيع الخارجية، ولكن ينبغي الافتراض بان الضغوط ستستمر بل وستتعاظم في علاقة مباشرة مع نجاحات او اخفاقات الادارة في مواضيع الاقتصاد والمجتمع. وبالاجمال لا تزال سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط تتشكل ولكنها تشهد على استمرار ميل الادارات السابقة لتقليص التواجد الامريكي في المنطقة في صالح الشرق الاقصى. غير أنه كما سبق أن قيل فان "ما يرى من هنا لا يرى من هناك"؛ هكذا بالنسبة لافغانستان وهكذا في موضوع العراق واستمرار الدور الامريكي في الحرب ضد الارهاب الاسلامي – كل هذا من شأنه ان يعرقل الميل آنف الذكر.

ويبرز هذا التميز ايضا بالنسبة للعلاقات مع السعودية في اعقاب نشر التقرير الاستخباري الذي القى على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان المسؤولية المباشرة عن مقتل رجل المعارضة جمال خاشقجي. "جنة عدن السعودية – الامريكية انتهت"، اعلن مراسل الشؤون العربية في "كان 11" ولكنه نسي انه حتى بعد الطرد من جنة عدن اياها، الحياة تستمر، وهو الحكم بالنسبة لعلاقات الولايات المتحدة مع السعودية. او كما قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية: "نحن نريد ان

نحقق الكثير من الاهداف مع السعوديين مثل وقف الحرب في اليمن، خلق علاقات لتثبيت السلام في الشرق الاوسط ومنع امكانية الحرب مع ايران". وكذا ايضا "تقدم السلام بين السعودية واسرائيل هو هدف مشترك".

وختاما: في السياسة الخارجية لادارة بايدن يوجد بالتالي في هذه المرحلة اضواء وظلال على حد سواء. من ناحية اسرائيل هذا يستوجب تواصل النهج الحكيم والمتوازن الحالي في العلاقات مع واشنطن.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/30

الانجازات امام ايران مثيرة، لكن الاتجاه سلبي

بقلم: اودي افينتال

(المضمون: يبدو أن نجاح اسرائيل في زيادة ادراك المشكلة النووية الايرانية لم يوقف ايران، بل تسبب بالضرر اكثر من الفائدة).

في هذه الاثناء حيث الادارة الامريكية تعمل على العودة الى الاتفاق النووي، عادت اسرائيل لتقف ضد هذه العملية، حتى أنها تعطي علامات على أنها تقوم باعداد بدائل عسكرية لمنع ايران من أن تصبح دولة نووية. ايضا في المنطقة اسرائيل تقود الجهود لوقف تعزز ايران وبناء قوة فروعها.

في العقود الاخيرة استطاعت اسرائيل أن تسجل لنفسها عدة انجازات في زيادة الوعي الدولي للتهديد النووي الايراني، وفي تجنيد العالم لوقفه. نحن نذكر تحذير افرايم سنيه من ذلك من فوق منصة الكنيست في بداية التسعينيات. ومنذ ذلك الحين تلعب اسرائيل دور قيادي في النضال على الروايات في الساحة

الدولية، والاقناع بأن مشروع ايران النووي مخصص لاهداف عسكرية. وكشف وثائق الارشيف النووي الايراني في 2018 اثبت للعالم بأنه كان يوجد لايران برنامج منظم لانتاج القنبلة النووية.

خلال سنوات تقاسمت اسرائيل معلومات استخبارية وتقديرات مع دول العالم عن نشاطات محظورة لايران. والبينات التي كشفتها قادت الوكالة الدولية للطاقة النووية الى مطالبة ايران بتقديم تفسيرات عن نشاطات سابقة مشبوهة في مواقع نووية غير معلن عنها. من المعروف أنه يوجد لاسرائيل تأثير كبير ايضا في موضوع الضغوط التي استخدمت على ايران. بدفع من اسرائيل فرضت الولايات المتحدة للمرة الاولى عقوبات على ايران وعلى جهات لها علاقات تجارية معها في منتصف التسعينيات. في بداية العقد السابق، بواسطة اشارات عن نية القيام بعملية عسكرية ضد البنى التحتية النووية في ايران، اسرائيل دفعت الولايات المتحدة الى أن تضع تهديد عسكري موثوق امام ايران، وأن تتعهد بمنع وصول ايران الى السلاح النووي وتجديد العقوبات عليها.

في نهاية المطاف وفي خطوة مختلف فيها، بدأت اسرائيل بصراع ضد الاتفاق النووي الذي وقع عليه المجتمع الدولي لأنها اعتقدت بأن انجازاته غير كافية. معركة اسرائيل ضد الاتفاق التي وصلت ذروتها بكشف الارشيف النووي، كانت من بين العوامل التي دفعت ادارة دونالد ترامب للاعلان عن الانسحاب من الاتفاق واعادة بناء نظام العقوبات ضد ايران، الذي كان من أشد نظام العقوبات.

ولكن رغم انجازات اسرائيل، إلا أن المشروع النووي الايراني واصل تقدمه. طهران نجحت في جعل المنشآت النووية حقيقة واقعة، التي تم كشفها بالتدريج، وتقدمها التكنولوجي ايضا، وقامت باستخدام ذلك كأداة ضغط في المفاوضات مع الدول العظمى. الاعتراف الدولي بحق ايران في تخصيب اليورانيوم تمت المصادقة عليه في الاتفاق النووي في العام 2015. وهو الاتفاق الذي وفر لايران انجاز دراماتيكي عندما نص على رفع معظم القيود المفروضة على مشروعها النووي بعد 15 سنة.

ايضا في النضال ضد تعزز قوة ايران في المنطقة، في اطار المعركة بين حربين، سجلت اسرائيل نجاح في تأخير وتعويق واحباط البرنامج الايراني، لكنها لم تنجح في اقناع طهران بأن جهود تمركزها في سوريا والمساعدة في تعزيز حزب الله، تضر بمصالحها. اضافة الى ذلك، في السنوات الاخيرة يبدو أن المعركة بين حربين التي تديرها ايران، وبناء قوة فروعها، تزداد وحتى تتسع الى ساحات اخرى مثل العراق واليمن.

باختصار، نجاح اسرائيل في كبح ايران يوجد على محور توجه سلبي. من دولة قامت بتجميد المشروع النووي في 2003، فان ايران تملك الآن بنية تحتية مهمة للتخصيب، بمصادقة واعتراف دولي. من دولة عانت من ازمة استراتيجية في بداية سنوات الالفين وخشيت من محاصرة امريكية بعد احتلال افغانستان والعراق تحولت الى دولة تطبق بنفسها استراتيجية محاصرة اسرائيل والسعودية وتقف على رأس معسكر راديكالي يعمل كجهاز عسكري وسياسي.

على ضوء الميزان الاستراتيجي الشامل يبدو أنه يجب على اسرائيل أن تفحص اذا كان الوقت لم يحن بعد لتحديث مواقفها من الموضوع الايراني وبلورة بدائل جديدة. والتمركز في مكانة المؤشر اليميني والتركيز على الاهداف القصوى والتطلع الى تحقيقها، سواء في المجال النووي أو في المنطقة، كل ذلك لم يوفر الانجازات المطلوبة. هذه المقاربة التي تأثرت من سياسة ترامب هي مقاربة غير واقعية وتقرب تحويل المشكلة الايرانية الى "مشكلة اسرائيلية". التحدي الايراني هو تحد كبير ومعقد جدا. وبالتأكيد بسبب قدرات اسرائيل، هو أكبر من أن يحل بصورة نهائية في عملية حازمة واحدة.

يبدو أنه يجب على اسرائيل ادارة نقاش معقد اكثر، على الاقل في الحوار مع الولايات المتحدة. يجب عليها التسامي الى ما فوق مقاربة "اقصى ضغط" من اجل تحقيق "اكبر عدد من الاهداف"، وهذه معادلة تبدو مثل سياسة "كل شيء أو لا شيء" التي تؤدي الى طريق مسدود. وبدلا من ذلك مطلوب استراتيجية تفضيلية تشمل سلم اولويات ودمج بين فضاءات مرنة و"خطوط حمراء" وعمليات كبح ومحفزات، وبالاساس اتفاقات بقيادة الدول العظمى حتى لو كانت جزئية ومؤقتة، سواء في سوريا أو في موضوع النووي. في ظل غياب انجازات جوهرية طوال الوقت، فان هامش مناورة اسرائيل سيتقلص والخيار العسكري، الذي ليس الافضل وثمنه باهظ، سيتحول بالتدريج الى البديل الوحيد لوقف تقدم ايران في المجال النووي.

* * *

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/3/30

ديمقراطية، وديمقراطية بأثر رجعي

بقلم: يورام آريدور

(المضمون: لقد قرر الناخب ان يؤيد مرشحا ما رغم الاتهامات ضده، والقانون المقترح يفضل قرار المستشار القانوني اتهامه على قرار الناخب انتخابه رغم الاتهامات. اذا كانت هذه هي الديمقراطية، فهي ديمقراطية غريبة جدا).

بين معارضي نتنياهو يوجد ايضا اولئك الذين تفوق معارضتهم للرجل تأييدهم لسلطة القانون. وهكذا يقترح منتخبون للكنيست الجديدة النظر في امكانية الحظر بالقانون تكليف مهمة تشكيل الحكومة من هو متهم بمخالفات خطيرة في المحكمة. مثل هذا الاقتراح يتعارض مع العملية الديمقراطية التي شاركنا فيها لتونا. فاذا لم تكن لنتنياهو اغلبية لتشكيل الحكومة، فان هذا الاقتراح لا يغير شيئا وهو ببساطة زائد لا داعٍ له. اذا كانت لنتنياهو مثل هذه الاغلبية – فان الاقتراح يستهدف احباط ارادة الاغلبية، بمعنى تزوير نتائج الانتخابات. وحتى من ناحية قانونية صرفة، دون صلة بنتائج الانتخابات، فان الاقتراح ليس في مكانه. اذا كان ينطبق على نتنياهو فانه سيكون معدا لشخص واحد. وهو مرفوض بذات القدر مثل مشروع القانون لالغاء محاكمة نتنياهو. فالقانون الذي لا يهتم بالاجراء القانوني ويبحث بالجوهر ينبغي أن ينطبق ليس بشكل شخصي ولا بأثر رجعي. هكذا دارج في التشريع في اسرائيل في القضايا التي لا تتعلق بنتنياهو.

ان الاقتراح لرفض تشكيل الحكومة من قبل احد ما، يتناول بالجوهر شخصا معينا وينطبق عليه بعد الانتخابات – معناه ان الناخبين الذين انتخبوا ذاك الشخص وفقا للقانون، رغم الاتهامات ضده، رأيهم لا غ باثر رجعي. القوانين الشخصية وبالاثر الرجعي تناسب دولا الحكم فيها يفعل ما يريد. ومثلما لا حاجة لتأييد تشريعات باثر رجعي وشخصي كهذه من جانب نتنياهو، هكذا محظور تأييد مثل هذا التشريع ضده. اولئك الذين شعار حكم القانون على السنتهم يجب أن يتحفظوا من كل تشريع كهذا.

يبدو مثل هذا التشريع يتعارض ايضا مع القانون الاساس: الكنيست الذي يتضمن مبدأ المساواة. لكل شخص ولكل ناخب يوجد حق متساوٍ لكل شخص وناخب آخر ان ينتخب كما يريد وفقا للقانون، وان يفكر وفقا للقانون القائم في ذاك الوقت في معنى تصويته. ولكن اذا كان التشريع يأتي بأثر رجعي يحرم الناخب من الحق الذي كان له وفكر بتصويته بموجبه. يحتمل أن يكون سيصوت

بشكل مختلف لو أنه عرف بان القانون سيكون مختلفا بالنسبة لمعنى تصويته. لدى ناخب آخر لا يتضرر معنى تصويته. في كل الاحوال – المساواة تتضرر.

فضلا عن ذلك: القانون وقرارات المحكمة تسمح للنائب بان يتولى منصب رئيس الوزراء حتى لو كان متهما بالجنائي. والقانون الذي يحظر عليه ان يكون مرشحا لرئاسة الوزراء يحرمه من الامكانية القانونية في أن يتولى منصب رئيس الوزراء، الحق القانوني الذي كان له في يوم الانتخابات وكان قائما امام ناظري الناخبين. وليس هو فقط يحرم من هذا الحق، بل يحرم ايضا رئيس الدولة الذي يحق له أن يفكر اذا كان سيكلف مشبوه بالجنائي بتشكيل الحكومة وان يقرر بموجب تفكيره. المعنى هو أنه لا توجد ثقة بالرئيس ايضا. فقط في حالة واحدة لا يكون للرئيس حق التفكر، وهو عندما تعلن اغلبية النواب بانها تؤيد مرشحا معينا، بعد أن فشل المرشحون السابقون بتشكيل الحكومة.

النتيجة هي ان الاتهام بالجنائي، الذي هو ثمرة قرار المستشار القانوني ومساعديه أي اولئك الذين لم يطرحوا انفسهم لانتخاب الشعب، افضل من تفكر منتخبي الكنيست، الرئيس والناخبين. لقد قرر الناخب ان يؤيد مرشحا ما رغم الاتهامات ضده، والقانون المقترح يفضل قرار المستشار القانوني اتهامه على قرار الناخب انتخابه رغم الاتهامات. اذا كانت هذه هي الديمقراطية، فهي ديمقراطية غريبة جدا.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/30

هكذا تنتقم الديمقراطية الاسرائيلية من ليث أبو زياد

بقلم: عميره هاس

(المضمون: ما هو السلاح السري والمهدد الذي سيمس باسرائيل اذا أدار ليث أبو زياد من لندن حملة "امنستي"؟ يبدو أن اسرائيل ليس فقط تنتقم منه ومن امنستي، بل هي تهدد بأنها ستعاقب كل شخص يعمل على زيادة الوعي الدولي حول عدم قانونية سيطرة اسرائيل على الفلسطينيين).

الشباك حكم بأن ليث أبو زياد (30 سنة) سيعرض للخطر أمن اسرائيل اذا سافر الى لندن مدة سنة من اجل العمل في المكتب الرئيسي لمنظمة "امنستي انترناشيونال". هناك خطر كبير على أمننا الى درجة أن اسرائيل لم تسمح له حتى بأن يبقى مع والدته عندما توفيت بمرض السرطان في مستشفى في شرقي القدس، على بعد 3 كيلومتر من منزلهم في قرية العيزرية. بعد جهود كثيرة اعطي له تصريح، لكن بعد يومين من وفاة الأم.

الشباك لم يقم باستدعائه للتحقيق، أو حتى للاستجواب. الجنود لم يقوموا باقتحام بيته في الليل. النيابة العسكرية لم تقدم ضده لائحة اتهام. مع ذلك، منذ سنة ونصف واكثر حظر عليه أن يفعل ما فعله في السابق بدون أي مشكلة: الذهاب الى مكاتب "امنستي" في شرقي القدس والسفر الى الخارج. في شهر آب 2019 ذهب لاجراء مقابلة عمل في نيويورك. بعد شهر تم منعه من مرافقة والدته الى المستشفى، وفي تشرين الاول 2019 تمت اعادته من جسر اللنبي عندما كان في الطريق لحضور جنازة أحد ابناء العائلة في الاردن. الخطر الذي يكمن فيه كما يبدو هو كبير جدا، الى درجة أنه محظور عليه معرفة البينات بشأن هذا الخطر.

أبو زياد هو شاب مؤهل، حاصل على اللقب الثاني في علم الاجتماع وحقوق الانسان من مدرسة العلوم الاقتصادية والسياسية في لندن. اللقب الاول في القانون الدولي وحقوق الانسان حصل عليه من جامعة القدس في أبوديس. وعمل ايضا كمتدرب في عيادتها لحقوق الانسان. من كانون الثاني 2017 وحتى تشرين الاول 2017 عمل في جمعية "الضمير" لدعم السجناء الفلسطينيين. وبعد ذلك قبل للعمل في "امنستي".

اسرائيل هي دولة قوية. دولة عظمى عسكريا. وحسب منشورات اجنبية ايضا نووية. اقتصادها مستقر، وحسب منشورات رسمية، هي ديمقراطية. اذا، ما هو السلاح السري والمهدد الذي سيمس بها اذا ادار أبو زياد من لندن حملات امنستي لزيادة الوعي الدولي لوضع حقوق الانسان في شمال افريقيا والشرق الاوسط؟.

أبو زياد احتج على منع سفره الى الخارج وتم الرد عليه: "أنت متورط في نشاطات الجبهة الشعبية، وهناك خطر في خروجك من المنطقة على أمن المنطقة". وقد طلب رفع المنع الامني من اجل أن يكون مع والدته، لكن الطلب تم رفضه. والآن قدم التماس لمحكمة الشؤون الادارية بواسطة المحامي تمير بلنك. في المداولات سمع القاضي موشيه سوفيل، خلف ابواب مغلقة، ما الذي يوجد لدى الشباك ليقوله. وحكم بأنه من الصحيح منع أبو زياد من السفر الى الخارج.

مع ذلك، قيل في المداولات إن مقدم الالتماس يمكنه أن يعود ويطلب تصريح خروج الى الخارج بعد مرور تسعة اشهر على تقديم الطلب الاخير. الطلب تم تقديمه في الاول من شباط 2021 ورفض مرة اخرى. "أنت ناشط في الجبهة الشعبية، لذلك هناك خوف من أن خروجك سيتم استغلاله لصالح الدفع قدما بنشاطات أمنية"، كتب هذه المرة في رفض السماح له بالخروج من البلاد. أبو زياد عرض مقابلة ممثل الشباك من اجل ابلاغهم مباشرة بأنه "لم يكن وهو الآن غير ناشط في الجبهة الشعبية". ولكن هذا العرض رفض. المحامي كتب التماس اداري جديد، ستتم مناقشته في الاسبوع القادم. النيابة العامة في القدس لم ترد بعد.

في الشباك يدعون أنه لا يوجد لمنع السفر أي صلة بحقيقة أن أبو زياد يعمل في "امنستي" (أي بالتقارير الاخيرة لمنظمة حقوق الانسان عن قتل واصابة متظاهرين في غزة وعن عدم قانونية الاعمال التجارية في المستوطنات). ولكن بالتحديد لأن الشباك بغطرسته اختفى وراء الضبابية فان النتيجة واحدة: بواسطة منع حرية الحركة لأبو زياد فان اسرائيل لا تنتقم فقط منه ومن "امنستي"، بل هي ايضا تهدد بأن كل من يعمل على زيادة الوعي الدولي حول عدم قانونية السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين، ستتم معاقبته، لا سيما الفلسطينيين.

* * *

ملحق استراتيجي

قسم الملحق الاستراتيجي

الثلاثاء 2021/3/30

ترجمة "المصدر" عطا القيمري – القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

هآرتس – مقال – 2021/3/30

الصين تريد عقد صفقات مع ايران،

واسرائيل يجب عليها اتخاذ قرار غير سهل

بقلم: آفي بار – ايلي

(المضمون: إن تحديد سعر النفط لـ 25 سنة ومقاربة محتملة لتطوير حقول الغاز الطبيعي وانشاء مشاريع مواصلات وطاقة بمبلغ 400 مليار دولار في ايران، كل ذلك مكاسب للصين من الاتفاق الذي وقعت عليه مع ايران. ولكن هذا الاتفاق ما زال بعيدا عن التنفيذ، لكن يجب أن يتألق في نقاشات حكومة اسرائيل حول نشاطات الصين فيما يتعلق بشراء واقامة بنى تحتية حيوية، هنا وفي ايران).

الاستعدادات لعيد الفصح تم تشويشها في يوم السبت الماضي بتقارير دراماتيكية عن اتفاق استراتيجي تم التوقيع عليه بين الصين وايران، أساسه تعاون امني واقتصادي بين الدولتين لمدة عشرين سنة.

ربما في لحظة تغيرت اجواء العيد وغطت الموائد المكتظة غيوم كئيبة. ولكن بعد مرور 72 ساعة ظهرت الصورة معقدة اكثر واقل صلة باسرائيل – تتعلق اكثر بالمصالح الاقتصادية للدولتين.

هذا الاتفاق لم ينزل على اسرائيل مثل الرعد في يوم صاف. مسودة المباديء فيه تم تسريبها في شهر تموز لصحيفة "نيويورك تايمز" من قبل الايرانيين الذين ضغطوا من اجل التوقيع عليه. هذا في حين أن الصين ترد على المسألة ببرودها المميز أو بتجاهل تكتيكي.

اضافة الى ذلك، قال د. ايال بروفر، الباحث الكبير في معهد بحوث الامن القومي في جامعة تل ابيب، إنه حتى الآن لم يتبين اذا كان الحديث يدور عن اتفاق ملزم أو عن "خريطة طريق"، حسب تعبير المتحدث الايراني، أو عن "اتفاق اطار"، مثلما تراه الصين. على أي حال، الاتفاق ما زال غير مفصل.

الفهم الاولي الذي يمكن استنتاجه من "الاتفاق" هو أن اهميته تكمن في المقام الاول في توقيته. والتوقيت غير الصدفي اختير على خلفية الطريق المسدود في مسألة استئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي الايراني، وايضا بعد بضعة ايام على القمة المخيبة للآمال التي عقدها في الاسكا وزير الخارجية الامريكي، انطوني بلينكن، مع نظيره الصيني، يانغ زايشي، وهي قمة تم استغلالها بالاساس لتبادل اللكمات العلنية بين الدولتين العظميين.

"الطرفان كانت لهما مصلحة في التوقيع على الاتفاق بسبب استبدال الادارة في الولايات المتحدة، وبسبب أن الادارة الجديدة لم تظهر حتى الآن أي علامات حقيقية على استعدادها لتليين مواقفها من الصين أو من ايران"، لخص د. عوديد عيران، الباحث الكبير في معهد بحوث الامن القومي، الادعاء بأن اساس قوة الاتفاق يكمن في المجال التصريحي.

"الصين يمكنها أن تشتري من ايران كل ما الاخيرة مستعدة لبيعه لها، حتى بدون اتفاق لمدة 25 سنة وبدون الالتزام بالمجالات الاخرى"، اضاف عيران.

استغلال اقتصادي

مع ذلك، تجربة الماضي تعلم أن الصين تعودت على أن "تسخن على نار هادئة" سلسلة من التحالفات المخطط لها والتي تستلها في الوقت المناسب لها. مثلا، عندما الطرف الثاني في الاتفاق ينضغط وظهره الى الحائط، وعندها يكون مستعد لتقديم تنازلات بعيدة المدى التي فائدتها بالنسبة للصين تحول التعاقد الى صفقة مجدية.

"اسم اللعبة بالنسبة للصين هي استغلال اقتصادي. لا يوجد لها اصدقاء ورؤيتها تتم فقط حسب حجم الارباح"، قال بروفر. وحالة ايران، التي تعاني من تدهور اقتصادي متسارع بسبب العقوبات الغربية واضرار الكورونا، غير مختلفة.

هنا تدخل الى الصورة مسألة مضمون الاتفاق، (الذي جزء منه ما زال غير مكشوف). وحسب ما تم نشره فان الاتفاق يتضمن صفقة لبيع النفط الايراني للصين لمدة 25 سنة بسعر أقل من سعر السوق. وفي المقابل، هناك تعهد صيني "لاستثمار" نحو 400 مليار دولار في البنى التحتية في ايران.

المكسب الصيني واضح بحد ذاته: في منطقة مصادر الطاقة التي تعتمد الآن بالاساس على السعودية ودول الخليج (في اعقاب العقوبات الصين زادت بشكل كبير استيراد النفط من السعودية على حساب ايران)، تحديد اسعار النفط لفترة طويلة (على الاقل في قناة ايران) استنادا الى اسعار أقل من اسعار السوق؛ امكانية (نظرية) لتطوير صيني ذاتي لحقول الغاز أو النفط (وهي عملية ايران غير معتادة على الموافقة عليها)؛ وبالطبع، موطيء قدم استراتيجي في اطار الخطة الاساسية الامبريالية "حزام طريق الحرير"، التي اساسها سيطرة الصين على منشآت بنى تحتية اجنبية كرافعة استراتيجية – اقتصادية.

هكذا يمكن للصين أن تخلق ممر بنى تحتية تقريبا كامل، بين الغرب والصين، المعقل الاستراتيجي الذي اقاموه في ميناء غفيدار يوجد في جنوب الباكستان، وسكة الحديد التي ستقام من هناك الى الهند، بعد أن صادرت ايران قبل سنة ونصف من الهند حقها في مد سكة حديد من ميناء شبهار في جنوب ايران الى الباكستان، تنفيذ مشروع (بمبلغ 400 مليون دولار)، ونقلته الى الصين.

ما الذي ربحته ايران من كل هذه القصة؟ احد الاجوبة على ذلك وجده بروفر في النظرة الحديثة للصين تجاه معضلة الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وايران. في البيان الرسمي حول الاتفاق اظهرت الصين بصورة عرضية دعمها لموقف ايران العودة الى طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة، أي بدون وقف خرق الاتفاق والاستمرار في المشروع النووي (خلافا لموقف الولايات المتحدة).

* * *

ملحق اقتصادي

قسم الملحق الاقتصادي

الثلاثاء 2021/3/30

ترجمة "المصدر" عطا القيمري – القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

يديعوت/مامون– مقال – 2021/3/30

انقاذ الاقتصاد يستوجب حكومة جديدة وبسرعة

بقلم: جاد ليئور

(المضمون: بدون ميزانية، بعد ثلاث سنوات من انعدامها، لن يكون ممكنا انقاذ الاقتصاد من الكارثة وستتعطل كل المشاريع الهامة في مجال الصحة، التعليم، البنى التحتية وغيرها).

قد ينتهي هذا بشر للاقتصاد، بل وربما بشر كبير. تصوروا وضعا لا تقام فيه حكومة، وللمرة الرابعة على التوالي لا تقر ميزانية للدولة. في وزارة المالية قالوا لنا عشية العيد : من شأن هذا ان ينتهي بمصيبة سيكون من الصعب الانتعاش منها.

منذ أن تبين في الاشهر الاخيرة من العام 2020 بان اسرائيل ستبقى على ما يبدو بدون ميزانية مقررة حتى في بداية 2021، وصف ذلك عضو طاقم الكورونا الاستشاري للحكومة، مدير عام وزارة المالية السابق يورام يرون اارياف، بكلمة "كارثة". سيكون من الصعب على ما يبدو ايجاد كلمة مناسبة لوضع لا تكون فيه في 2021 ايضا ميزانية مقرة للدولة.

تبين المراجعة ان اسرائيل تتصدر في عدد حملات الانتخابات في العالم ليس فقط في العامين الاخيرين، بل وايضا منذ 1996. لاربع مرات بقيت الدولة لفترات طويلة بدون ميزانية مقرة عندما سقطت الحكومات، ولم يتم وضع ميزانيات طواريء الا بعد اشهر عديدة بينما تفاقم الاقتصاد. حصل هذا مثلا عندما اضطر يئير لبيد بان يضع في 2013 خطة طواريء محملة بالاجراءات

المتشددة والضرائب الجديدة كي ينقذ الاقتصاد من عجز 39 مليار شيكل. عندها كان ممكنا فقط أن نصف ماذا كان سيحصل عندما سيأتي وزير المالية التالي، بعد فترة اخرى من الميزانية غير المقرة ويضطر لان يبلور مع كبار وزارته ومع رئيس الوزراء التالي خطة طوارىء كي ينقذ الاقتصاد من العجز بمئات مليارات الشواكل.

وبالتأكيد يمكن ان تكون كلمة كارثة صغيرة جدا لوصف ما كان من شأنه أن يحدث لو لم تقم الان حكومة – بدعم العرب، الحريديم، ميرتس او يمينا. اقتصاديا لم يعد هذا يهم. فاعلان انتخابات اخرى في آب أو ايلول معناه انه لا توجد ميزانية مقرة في كل 2021 وربما حتى بداية 2022. وهكذا يلقى الى القمامة الاقتصادية بسنة ضائعة اخرى. لقد كانت الميزانية الاخيرة التي وضعتها المالية في اذار 2018. نعم بالضبط قبل ثلاث سنوات!

وهكذا ستمر سنة اخرى دون امكانية اقرار 40 اصلاحا من قانون التسويات، دون الاذن بتحويل مليارات الشواكل الى الرفاه الاجتماعي، الى الصحة، الى التعليم، الى البنى التحتية. ان الخطط لشق طرق جديدة، ولا سيما في المحيط، ووضع سكة حديدية متأخرة منذ سنتين – سيخلق أزمات سير كبرى اخرى، الى أن يأتي ما وصفه في الماضي البروفيسور ميخائيل تريختبرغ، رئيس المجلس الاقتصادي في حينه، "ان نقف كلنا ببساطة ذات يوم في المكان – وانتهينا".

ومرة أخرى لن يكون ممكنا انقاذ مئات الجمعيات التي تبقت بدون دعم حكومي، لن يكون ممكنا بناء مزيد من النزل للشيوخ، للمهاجرين وللشبيبة في ضائقة، ولن تمول مشاريع إقامة مدارس، توسيع مستشفيات حكومية، توسيع الخدمات للمواطنين القدامى.

وهكذا، مليون شيخ سيضطرون للاكتفاء بسنة أخرى في رفع مخصصهم قبل ثلاث سنوات بـ 6 شيكل، والفتيات في ضائقة سيعدن الى الشوارع، ومكتبة البريل الوحيدة في الدولة للضريرين مرة أخرى ستستجدي المساعدة من المتبرعين خشية ان تغلق وصيغ التعليم التي تؤجل منذ سنين – يوم التعليم الطويل وتقليص الاكتظاظ في الصفوف – يمكن ببساطة ان ننساها.

في هذه اللحظة، المهم هو أساسا الموضوع الذي سيشغل بال الحكومة التالية: انقاذ الاقتصاد من الازمة الاقسى في تاريخ، إعادة 600 الف عاطل عن العمل الى عملهم، مساعدة عشرات الاف الاعمال التجارية التي توجد في خطر الاغلاق، بعد مئة الف مصلحة أغلقت منذ الان، اتخاذ القرارات في كيفية مواصلة دعم العاطلين عن العمل والمستقلين، واعداد خطة متعددة السنين للخروج من ازمة الكورونا. هذه هي المهمة الوحيدة التي على المتناقشين في إقامة حكومة جديدة ان ينشغلوا بها الان.